

قام مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمية لشرق المتوسط، ¹ والمركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية، جامعة الأزهر بإجراء مشاوره للخبراء بشأن صحة المرأة في الإسلام، وذلك في مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمية، في القاهرة، مصر، 14-15 كانون الثاني/يناير 2013.

وكانت الأهداف الرئيسية من هذه المشاوره هي: (1) إعادة النظر في الوضع الحالي والرد على الممارسات المضارة التي تؤثر على صحة النساء والأطفال، مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث)، والزواج المبكر والحوالز الاجتماعية أمام الحصول على المعلومات الجنسية والإيجابية والخدمات الصحية؛ (2) وضع مسودة مشروع إطار تشغيلي إقليمي لمنع الممارسات المضارة من المنظور الإسلامي؛ (3) الاتفاق على خريطة طريق لتنفيذ إطار إقليمي تشغيلي لمنع الممارسات المضارة من خلال المعلومات الدينية.

وحضر المشاوره علماء الدين والقادة والخبراء في مجال العلوم السلوكية من مصر والمغرب وسلطنة عمان واليمن وممثلون عن المشروع العربي لجامعة الدول العربية بشأن صحة الأسرة، ومجلس السكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والأمم المتحدة للمرأة.

وخلال المشاورات، أكد الخبراء أنه ما لم يتم التصدي للممارسات المضارة لصحة المرأة والطفل، فإن المرميين الإنمائيين للألفية الرابع والخامس لن يتحققا. وأبرزوا أهمية تنسيق الجهود الإقليمية بين المعنيين بالعمل على زواج الأطفال، وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والحوالز الاجتماعية أمام الوصول إلى المعلومات الإيجابية والخدمات الصحية.

كان أحد المخرجات الرئيسية لهذه المشاوره هو إطار تشغيلي لتعبئة الجهات المعنية الرئيسية للتصدي للممارسات التقليدية المضارة التي تعوق صحة النساء والأطفال. والإطار التشغيلي له ثلاثة مجالات رئيسية هي: (1) الدعوة مع ² داخل السلطات الدينية والقادة الدينيين والتعاون معهم، ومن خلال الصحة، والإعلاميين، والمهنيين وصانعي السياسات التعليمية، (2) بناء قدرات جميع الجهات المعنية من أجل إنشاء وتيسير وتطوير وإقامة مستوى الالتزام السياسي والمجتمعي لمكافحة الممارسات المضارة، (3) توصيل المعلومات من أجل تغيير السلوك.

الروابط ذات الصلة

[الحذر في دماج الصحة والتنمية](#)

[صحيفة الحقائق حول تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية](#)